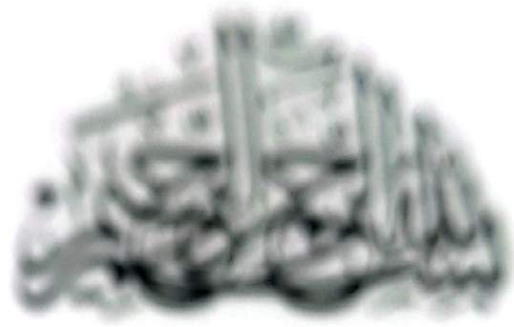




استهلال

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَلْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ "

صدق الله العظيم

سورة البقرة - آية 282

الإهداء

إلى الروح الحنون والدي الجليل رحمه الله

إلى والدي العظوفة التي تعهدتني بالرعاية والعناية والتشجيع فجزاهما الله خير الجزاء

إلى أشقائي و إلى زوجتي ابتسام و إلى ابنائي إمتنان وأمنية وعماد الدين وعبد الرحمن
وعبد الله الذين استقطعت جزءاً من وقتهم فصبروا على ذلك فجزاهم الله خير الجزاء

إلى من قدم إلي نصيحة وأزجى إلي معروفاً وتقديراً وإعترافاً بفضله و إلى كل مؤمن و
مؤمنة إلى هؤلاء جميعاً أهدى هذا الجهد المتواضع الذي أمل أن يكون إمتداداً لعمل نافع

إليهم جميعاً أهدى هذا العمل

والله من وراء القصد وهو يهدي إلى سواء السبيل

شكر و تقدير

الشكر أجزله والثناء أعظمه والتقدير كله للأستاذ الجليل الدكتور محمد بيلو أحمد عمر آدم على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة وتعهده بالرعاية والعناية والاهتمام إلى أن أبدعت ثمرتها، وقد استفدت كثيراً من توجيهه وإرشاده فلم يبخل علي بنصح أو توجيه، ومنحني الكثير من وقته الغالي وعمرتي وأفاض علي بعلمه الغزير فله الشكر ملي والتقدير والثناء، وأسأل الله العظيم له حسن وخير الجزاء والثواب إنه سميع كريم، والشكر موصول لأسرة جامعة الإمام المهدي أساتذة وموظفين وعمال وأخص منهم الدكتور ضو البهيت عبد العال والدكتور مصطفى العميري والدكتور أحمد سليمان وأسرة عمادة الدراسات العليا، وأخص بالشكر الإخوة الزملاء في البنك الزراعي السوداني قطاع النيل الأبيض والجليلين وربك وكوستي وتندلتي والدويم، والأخوة في إدارات الأسماك في كوستي ومحلية الجبلين وإتحاد المرأة السودانية بالجليلين والأخوة الصيادين وإتحادهم والشكر أجزله للأخ الأستاذ الجليل على محبوب أبو سوار والنور الفاضل جوده ولكل من ساهم برأي أو فكر أو جهد في هذا البحث.

مستخلص البحث

هدف هذا البحث إلى دراسة الأثر الإقتصادي والإجتماعي للتمويل الأصغر والصعوبات التي صاحبته في ولاية النيل الأبيض محليتي كوستي والجبلين، والتعرف على أفضل الممارسات محلياً وعالمياً، والتعرف على سياسات الدولة في مجال التمويل الأصغر والتنمية الإقتصادية والإجتماعية، تمت هذه الدراسة في محليتي كوستي والجبلين منطقة نهر النيل الأبيض بالضفة الشرقية والغربية للنهر في معسكرات الصيادين وبعض قرى محلية الجبلين، واعتمد البحث على الفرضيات أولاً "أن توظيف موارد التمويل الأصغر في غرضه الممنوح من أجله يؤدي إلى نجاح المشروع الممول"، وثانياً "أنه كلما أخذ التمويل الأصغر وقته وحجمه المناسبين منح المستفيد الفائدة من النشاط المستهدف"، وثالثاً "أن تدريب المستفيدين من التمويل الأصغر يؤدي إلى زيادة الوعي والآثار الإيجابية للتمويل الأصغر، ورابعاً وأخيراً "أن التمويل الأصغر أداة فاعلة في محاربة الفقر وتحقيق التنمية الاقتصادية".

إتبع هذا البحث المنهج الوصفي والتحليلي والإستقرائي والتفسيري والتجربة العلمية والأدوات المناسبة في جمع بيانات الدراسة الميدانية عن طريق التجربة العلمية والإستبيان والمقابلات الشخصية والملاحظات والتقارير، مع الإستعانة بكتب الإقتصاد والمعارف ذات العلاقة بموضوع البحث.

تألفت العينة من مائة وإثنين وثلاثون صياد، ومائة وإثنين وستون مجموعة نسوية تمثل ألف ومائة وثلاثة وستون امرأة في أربعة عشر قرية وإدارات الأسماك في كوستي والجبلين، وإتحاد المرأة بالجبلين والبنك الزراعي السوداني بالجبلين وكوستي. توصل الباحث إلى نتائج وإستنتاجات منها أن التمويل الأصغر أداة فاعلة لتحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية بعد التدريب والتنسيق بين الفعاليات المختلفة لقطاع التمويل الأصغر، وعليه يوصى الباحث بقيام بنوك القرى والموبايل بنك لتقديم خدمات التمويل الأصغر أكثر فعالية للمجتمعات الريفية حتى تجني منها فوائد إقتصادية وإجتماعية وفوائد أخرى متعددة.

Abstract.

This study aimed at measuring social and economic impact of micro finance and the difficulties that has faced in Kosti and El-Gbleen localities, also to recognize the stated policies in micro finance and socioeconomic development and utmost practices locally, regionally and globally.

The study carried out in Kosti and El-Gbleen localities on the east and west banks of the White Nile River, particularly in fishermen camps as well as fourteen villages in El-Gbleen locality.

The study is based upon the following assumptions identified firstly, the employment of micro finance repowers in its purpose leads to the success of the project. Secondly when the micro finance takes its time and size, it comes more beneficial for the target activities, thirdly the training of beneficiaries in micro finance to increase and positive effects, finally micro finance is an awarers effective tool to combat poverty and to achieve economic development.

The study followed the explanatory inductive, analytical and descriptive approach, also dealt with scientific experiment through field survey data collection, interviews observations, questionnaires, reports, reference knowledge and economic resources related to the field of the study.

The sample of the study included 132 fishermen and 162 group of women which represent 1,163 women, fishery departments in Kosti and El-Gbleen, Sudanese women association – El-Gbleen, agricultural banks both areas, The study has found out the following results:

- I. Micro finance is an effective tool in achieving socioeconomic development.
- II. The importance of training and coordinating among the different bodies working in micro finance sector, and thus the study recommends the importance of establishing village banks, mobile banks and rural finance institution to provide micro financing services more effectively in these rural communities to attain these socioeconomic benefits.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
ا	الإستهلال
ب	الإهداء
ج	شكر و تقدير
د	مستخلص البحث
هـ	Abstract
و	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ك	قائمة الأشكال
1	الفصل الأول : الإطار المنهجي للبحث والدراسات السابقة
2	1-1: الإطار المنهجي للبحث
2	1-1-1: المقدمة
2	1-1-2: مشكلة البحث
3	1-1-3: أهمية البحث
3	1-1-4: أهداف البحث
3	1-1-5: فرضيات البحث
4	1-1-6: منهج البحث
4	1-1-7: حدود البحث
4	1-1-8: هيكل وتبويب البحث
6	2-1: الدراسات السابقة
11	الفصل الثاني : المشروعات الصغيرة
12	1-2: المشروعات الصغيرة
12	1-2-1: المقدمة
12	1-2-2: مفهوم المشروعات الصغيرة
12	1-2-3: تعريف المشروعات الصغيرة
15	1-2-4: خصائص المشروع الصغير
18	2-2: مفهوم تمويل المشروعات الصغيرة
18	1-2-2: تعريف التمويل
19	2-2-2: تعريف التمويل الأصغر
20	2-2-3: المبادئ الأساسية للتمويل الأصغر
22	2-2-4: أهداف التمويل الأصغر

رقم الصفحة	الموضوع
23	5-2-2: الطلب والعرض على خدمات التمويل الأصغر
24	6-2-2: صيغ تمويل المشروع الصغير
29	7-2-2: تصنيف قروض المشروع ذات الصغيرة
33	3-2: التنمية
33	1-3-2: مفهوم التنمية
44	الفصل الثالث: التجارب العالمية والإقليمية
45	1-3: نموذج تجربة بنك غرامين (بنغلاديش)
45	1-1-3: سمات بنك غرامين
50	2-1-3: طبيعة برامج القروض المتناهية الصغر لبنك غرامين
55	3-1-3: مؤشرات نجاح المشروعات الصغيرة
56	2-3: التجارب الدولية للمشاركة الصغيرة بالدول النامية الأخرى
56	1-2-3: التجربة الهندية
59	2-2-3: التجربة الكورية
60	3-2-3: بنك راكيات الأندونسي
60	4-2-3: المكسيك
61	5-2-3: تركيا
61	6-2-3: تجربة كينيا بنك العدالة
63	3-3: التجارب العربية
63	1-3-3: التجربة الفلسطينية
63	2-3-3: وكالة الغوث الدولية - UNRWA
69	3-3-3: التجربة الأردنية في مجال التمويل الأصغر
71	4-3-3: تجارب بعض الدول العربية الأخرى
74	الفصل الرابع: التنمية الاقتصادية في السودان
75	1-4: الفقر في السودان
75	1-1-4: مفهوم الفقر في السودان
75	2-1-4: مشاركة المجتمع المدني
76	3-1-4: حالة فقر الدخل
77	4-1-4: حالة الفقر البشري
79	5-1-4: الفقر الريفي في السودان
82	2-4: السياسات القومية وإستراتيجية محاربة الفقر
82	1-2-4: النمو المناصر للفقراء والدولة النشطة الخلاقة

رقم الصفحة	الموضوع
83	2-2-4: شبكات الضمان الاجتماعي
84	3-2-4: المؤسسات والأسر النجيات
89	3-4: التنمية الريفية في السودان
89	1-3-4: مشروعات التنمية الزراعية
91	2-3-4: مكافحة الفقر في السودان
103	الفصل الخامس: التمويل الأصغر في السودان
104	1-5: الأعمال الصغيرة في السودان
104	1-1-5: مفهوم قطاع الأعمال الصغيرة
106	2-1-5: مؤسسات التمويل الأصغر مفاهيم وتعريفات
108	3-1-5: تطور المؤسسات التمويلية بالسودان
121	2-5: بنك السودان المركزي
121	1-2-5: السياسات المصرفية والرقابية
123	2-2-5: السياسة التمويلية
129	3-5: مؤسسة التنمية الاجتماعية
130	1-3-5: مفاهيم الفقر في المؤسسة
136	2-3-5: البنك الزراعي السوداني
143	الفصل السادس: الدراسة الميدانية
144	1-6: ولاية النيل الأبيض
144	1-1-6: النشاط الزراعي في ولاية النيل الأبيض
146	2-1-6: النشاط الصناعي في ولاية النيل الأبيض
148	3-1-6: الثروة السمكية
152	2-6: إجراءات الدراسة الميدانية
166	3-6: اختبار الفرضيات والنتائج والتوصيات
166	1-3-6: اختبار فرضيات الدراسة
168	2-3-6: النتائج
169	3-3-6: التوصيات
170	4-3-6: الخاتمة
172	قائمة المراجع
	الملاحق

رقم الصفحة	رقم الجدول	موضوع الجدول
77	1	الفقر العام في السودان
78	2	الفقر البشري في السودان
79	3	الإنفاق للحد من الفقر في السودان 2005م - 2009م
79	4	الإنفاق على الفقراء والمساكين في السودان 2000م - 2008م (مليون جنيه)
94	5	المشروعات المنفذة بالصندوق القومي للمعاشات واجمالى التمويل للفترة 2001م - 2006م
95	6	حجم دعم المشروعات بديوان الزكاة للفترة 2000م - 2006م بملايين الدينارات
97	7	يوضح ملخص أداء التمويل الأصغر لمصرف الإدخار والتنمية الإجتماعية - للعام 2007م
98	8	القطاعات التي تم تمويلها من موارد التمويل الأصغر
99	9	التمويلات ذات البعد الإجتماعي بملايين الجنيهات لمصرف الإدخار
99	10	المشروعات الجماعية (التمويل الأصغر عبر الوسائط) لمصرف الإدخار خلال العام 2010م
100	11	المساهمات في محافظ التمويل الأصغر بملايين الجنيهات
118	12	يوضح تدفق التمويل الأصغر في السودان (2000م - 2010م) بالآلاف الجنيهات
119	13	يوضح الانتشار الجغرافي للجهاز المصرفي للفترة 2009م - 2010م
120	14	يوضح تدفق التمويل المصرفي حسب الصيغ (2000م - 2010م)
125	15	يوضح حجم المساهمات في موارد صندوق ضمان الودائع المصرفية (2008م - 2009م)
133	16	يوضح العملاء المتوقعون والمنفذ الفعلي في النصف الأول من العام 2008م.
133	17	يوضح حجم التمويل والاسترداد لبرنامج الأمل
134	18	يوضح التوزيع النوعي للعملاء
134	19	التوزيع القطاعي لمشروعات برنامج الأمل
138	20	إنتشار فروع ومكاتب البنك الزراعي السوداني جغرافياً في ولايات السودان المختلفة.
140	21	يوضح التمويل الأصغر الممنوح للمستهدفين لمختلف الأنشطة للفترة 2008م - 2011م للبنك الزراعي السوداني.
141	22	المستهدفين من التمويل الأصغر بالبنك الزراعي السوداني
151	23	يوضح حجم التمويل للبنك الزراعي السوداني فرع الجبلين للعام 2011م و2012م
158	24	حجم تمويل المجموعات والجمعيات المرأة الريفية
160	25	نتائج استبيان التدريب
161	26	جملة الأسماك المنتجة بولاية النيل الأبيض بالطن خلال العام 2010م
162	27	جملة الأسماك المنتجة بمحطة الجبلين بالطن خلال العام 2010م

رقم الصفحة	موضوع الجداول	رقم الجدول
163	جملة الأسماك المنتجة محطة الجبلين بالطن خلال العام 2011م	28
164	جملة الأسماك المنتجة محطة الجبلين بالطن خلال العام 2012م	29
165	جملة الأسماك المنتجة بولاية النيل الأبيض بالطن خلال الاعوام 2010م ، 2011م ، 2012م	30
165	جملة الأسماك المنتجة بمحلية كوستى بالطن خلال الاعوام 2010م ، 2011م ، 2012م	31

قائمة الأشكال

الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	يوضح تطور نسبة قيمة التمويل الموجه للتنمية الاجتماعية إلى إجمالي قيمة التمويل الممنوح من المصارف للقطاعات المختلفة	118
2	شكل بياني يوضح حجم التمويل للبنك الزراعي السوداني فرع الجبلين للعام 2011م و 2012م	151
3	مخطط لجملة الأسماك المنتجة بولاية النيل الأبيض بالطن خلال العام 2010م	161
4	مخطط لجملة الأسماك المنتجة بمحطة الجبلين بالطن خلال العام 2010م	162
5	جملة الأسماك المنتجة محطة الجبلين بالطن خلال العام 2011م	163
6	كمية الأسماك المنتجة بمحطة الجبلين للعام 2012م	164
7	مخطط يوضح جملة الاسماك المنتجة بولاية النيل الأبيض بالطن للاعوام 2010-2011م	165
8	رسم تخطيطي لجملة الأسماك المنتجة بمحلية كوسنى بالطن خلال الاعوام 2010م ، 2011م ، 2012م	165